

شرح كتاب عمدة الأحكام (٣٥) الشيخ عبدالله الغلفيص

محمد الشرافي

صحبه ومن والاه قال المصنف رحمه الله تعالى عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رجالا تماروا ما معنى تماروا يا يحيى
ما معنى ان رجالا كما ومعنى تماروا - [00:00:00](#)

من سياق الكلام ها يا شيخ احسنت ان رجالا تماروا في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولماذا سمي منبر يا جمعان نعم لارتفاعه
المنبر من النبر طيب لماذا ارتفع على المنبر يا يحيى انا اعود اليك - [00:00:23](#)

يعني ظاهر. يكون ظاهر يراه الناس ابلغ في الصوت طيب آآ من اي من اي عود هو؟ فقال سهل من رضي الله عنه من طرفاء الغابة
شو الظرفة يا ابراهيم؟ - [00:00:51](#)

ما هي الظرفة ايه الظرفاء الغابة ما يخالف الغابة الكثيرة لكن طرفاء اسمي الكريم حتى اناديك باسمك انعم واكرم عبد المنعم اثنين
يعني طيب يا عبد المنعم وما هي الظرفاء - [00:01:14](#)

اكيد اسعفنا يا جمعان ابراهيم. الثالث. الثالث الارثاء الظرفاء الثالث واما الغابة فنعم المكان الملتطف قال وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام عليه قام على اي شيء يا عبد المنعم - [00:01:39](#)

على المنبر ماذا يريد من قيامه لا ماذا صنع على المنبر ايه ماذا صنع صلح احسنت والغالب انه الصعود على المنبر للخطبة اما في هذا
فصل على المنبر والغرض من هذا مثل ما تفضلت من اجل - [00:02:04](#)

ان يأتموا به ويتعلموا صلاته الا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر طيب آآ
وش يوخذ من هذا كون النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر والناس - [00:02:30](#)

على مستوى الارض سطح الارض يؤخذ من هذا يا عبد المنعم ايوه لانه يجوز الامام ان يرتفع قليلا عن المصليين كم طول منبرة عليه
الصلاوة والسلام تقربيا صح ثلاث درجات كم؟ تقربيا - [00:02:55](#)

ذكرناه ذكرها البسام طيب فنزل القهقرة ما معنى القهقرة يا خلف؟ الخلفي يعني رجع الخلف لماذا رجع لماذا رجع يا عبد المنعم لماذا
رجع خلف لما بعد ان رفع من الركوع رجع للخلف لماذا - [00:03:19](#)

احسنت نعم ليسجد في الحديث حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته عاد الى اين عاد الى نعم طالع المنبر مرة
اخري صعد المنبر مرة اخرى واكمل صلاته - [00:03:48](#)

في القراءة في الوقوف والركوع واما السجود فرجع كما سجدت المرة الاولى في اصل المنبر ثم اقبل على الناس يعني ابراهيم التفت
عليهم بوجهه وليس المقصود اقبل عليهم يمشي لا انما اقبل عليهم يعني التفت عليهم بوجهه - [00:04:09](#)

فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ فصلى وهو يعني اراد ان يصلى سؤال لغوي يقول
فصلى وهو عليها مع انه صلى على المنبر - [00:04:33](#)

فلماذا فلماذا النفس عرفتم السؤال المنبر مؤنث ولا ذكر مذكر يقول هو فصلى عليها عليها ما قال علي عبد المنعم نعم اراد بذلك
اعواد المنبر طيب في الفائدة قبل يا ابراهيم قبل المنبر وش كان يصلى عليه النبي عليه السلام كان يخطب عليه - [00:04:56](#)

ها هذا ما ينسى ما الذي حدث حينما ترك الجدع هنا الجدع وماذا صنع عليه الصلاة والسلام نزل وذهب يسكت. جدع جماد عليه
الصلاوة والسلام طيب عبد المنعم اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:05:35](#)

ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولالمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعنه رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس - 00:06:23

قال وعنه يعني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس اما موضوع الحديث - 00:06:43

فهو بيان خطبة يوم الجمعة وعددها. لا بأس بيان خطبة يوم الجمعة وعددها وهذا الحديث وفي الصحيحين بلفظ هذا الحديث في الصحيحين بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

يخطب يوم الجمعة قائما يجلس ثم يقوم كما يفعلون اليوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما يجلس ثم يقوم كما يفعلون اليوم قد اختلفت نسخ العمدة - 00:07:41

في هذا الحديث وبعضها جعل الراوي جابر رضي الله عنه وبعضها ابن عمر في نسخ العمدة بعضها قال عن جابر جعل الراوي جاب ايران عندكم احد من النسخ قال جابر - 00:08:16

كلkm من عمر ايها. ها هناك نسخ ان الراوي جابر رضي الله عنه فلما تستغرب اذا وجدت مثل هذا والنبي عليه الصلاة والسلام كما سمعتم في الحديث انه يخطب خطبتين - 00:08:39

ويجلس بينهما وقد اختلف العلماء في الخطبة هل لابد من خطبتين ام تجزأ خطبة واحدة وال الصحيح انه لا بد من خطبتين لفعله عليه الصلاة والسلام الدائم وانه يستحب ان يجلس بينهما جلوسا يسيرا - 00:09:10

ثم يقوم خطبة ثانية ويأتي بها من فوائد الحديث وجوب الخطبتيين في الجمعة قبل الصلاة وجوب الخطبتيين في الجمعة قبل الصلاة وانهما شرط لصحتها وانهما شرط لصحة الصلاة وانهما شرط لصحة الصلاة - 00:09:46

ثانيا استحباب قيام الخطيب احباب قيام الخطيب في الخطبتيين استحباب قيام الخطيب في الخطبتيين وذهب الشافعي الى الوجوب وذهب الشافعي الى الوجوب مع القدرة ومن فوائد الحديث استحباب الجلوس اليسير بين الخطبتيين - 00:10:33
 استحباب الجلوس اليiser بين الخطبتيين واووجه بعضهم. واووجه بعضهم وجمهور العلماء على سنته وجمهور العلماء على سنته الحديث اللي بعده عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة ف قال - 00:11:14

صليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين. وفي رواية فصل ركعتين. طيب. هذا الحديث حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:11:59

يوم الجمعة وقال صليت يا فلان؟ قال لا قال قم فاركع ركعتين. وفي رواية فصلي ركعتين موضوع الحديث تحية المسجد اثناء الخطبة حكم تحية المسجد اثناء الخطبة تحية المسجد اثناء الخطبة - 00:12:19

من فوائد الحديث مشروعية خطبة الجمعة وهو من شعارها الذي لا بد منه وهو من شعارها الذي لا بد منه وهو من شعارها الذي لا بد منه مشروعية خطبة الجمعة وهو من شعارها الذي لا بد منه - 00:12:54

ثانيا مشروعية تحية المسجد وتأكدها مشروعية تحية المسجد وتأكدها ليس قلنا يا شيخة مشروعية تحية المسجد وتأكدها الاخير ليس قلنا النهائي مؤكدة ها يا شباب ايها صحيح لكن شو اللي جعلنا نقول انها مؤكدة - 00:13:23

يقول بالحديث يعني يستدل بالحديث اية لا وش الحالة اللي فيها كان هذا الرجل؟ خطبة. اي نعم خطبة وش حكم سمع الخطبة؟ واجب. واجب وامرها يقوم يصلى فدل على تأكيد - 00:14:01

تحية المسجد تدل على تأكيد تحية المسجد لانه يعني يفترض ان يبقى لينصت للخطبة ومعلوم الانسان اذا قام يصلى سوف ينشغل عنها وان كان سوف يسمع لكنه لابد ان ينشغل - 00:14:26

طيب ثالثا وهذه مسألة مهمة ان الجلوس الخفيف الذي مهمة جدا ان الجلوس الخفيف لا يذهب وقت تحية المسجد لا يذهب وقت تحية المسجد ان الجلوس الخفيف لا يذهب وقت تحية المسجد - 00:14:45

ان الجلوس الخفيف لا يذهب وقت تحية المسجد. ما معنى هذا الكلام يا عبد المنعم الصغير ان لو شخصا المسجد جلسة يسيرا انه لا تسقط عن تحية المسجد. اي نعم - [00:15:20](#)

هذا هذا الكلام صحيح ما مفهوم هذا الكلام جلسة طويلة انه لو جلس فطال جلوسه فلا يشرع له ان يصلي تحية المسجد ومن فوائد الحديث جواز الكلام حال الخطبة جواز الكلام حال الخطبة - [00:15:38](#)

للخطيب ولمن خاطبه الخطيب ولمن خاطب الخطيب جواز الكلام حال الخطبة للخطيب ولمن خاطبه الخطيب ولمن خاطب الخطيب ايش الفرق في هذا؟ جواز الكلام اثناء الخطبة للخطيب اذا تكلم الخطيب - [00:16:07](#)

ولمن خاطبه الخطيب. يعني لو ان انسان كلمه الخطيب يعنيه يجوز له ان يرد عليه ولمن خاطب الخطيب ابتداء الخطيب ما كلمه في الثانية لمن خاطبه الخطيب الخطيب كلمه فقال يا فلان - [00:16:40](#)

اما لاصلاح سمعة او شيء اشغل الناس لحاجة لمصلحة شرعية والثاني لمن خاطب الخطيب الخطيب لم يخاطبه انما هو خاطب الخطيب ابتداء هو الذي بدأ الكلام مع الخطيب مثل ماذا - [00:17:01](#)

كان يكون شيء اذى الناس فيزيد من الخطيب ان يبنه او تشویش من احد يتكلم في المسجد مثلا لانه اية. نعم هذه سبأتي هل يفتح عليه فهنا اه فيقول مثلا للخطيب - [00:17:18](#)

لانه ما يستطيع ان يقول له انصت. لو ناس تكلموا بجواره هل يستطيع يكلمهم؟ ما يستطيع. فيمكن ان يقول يا خطيب نه الناس على السكوت اثناء الخطبة هذا لا بأس - [00:17:40](#)

ومعه اذا اخطأ الخطيب سافتها عليه هذا قد يكون يعني ظاهر لانه يفتح عليه في الصلاة فالخطبة من باب اولى طيب مشروعية انكار المنكر للخطيب مشروعية انكار المنكر للخطيب اثناء الخطبة - [00:17:52](#)

مشروعية انكار المنكر للخطيب اثناء الخطبة طيب ومن فوائد الحديث انه لا يزيد على ركعتين يعني من دخل والخطيب يخطب. هذا القصد لو كتبتها كاملة ما في بأس - [00:18:21](#)

انه لا يزيد على ركعتين من اين اخذنا يا يحيى اية لانها قال قم فصلي ركعتين ثم انه واجب عليه ان يستمع وينصت للامام لا يزيد على ركعتين حتى يتفرغ للخطبة - [00:18:54](#)

حتى يتفرغ للخطبة مسألة مسألة من دخل والمؤذن يؤذن من دخل والمؤذن يؤذن شو رأيكم يحيى يقول يردد مع المؤذن حتى يحصل على الفضل وانتم تخالفونها ام توافقون في خلاف - [00:19:23](#)

نبغي رأيك يا ابو دويع لو اتاك ات فسألتك فقال ابغى رأيك طيب وش رأي العلماء الذي تستأنس اليه او الذي تأخذ به يستمع ما شاء الله اللي يردد صلي ركعتين خفيتين - [00:20:04](#)

يعني توافق ويقول يستمع لنا ما شاء الله. على كل حال هذا قول قال به العلماء ومثل ما ذكر ابو دويهم المسألة فيها خلاف بين العلم وهذا هو رأي شيخنا - [00:20:43](#)

هكذا يرى اما الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله وقال بل يصلي الركعتين لان الترديد مع الاذان ها سنة اجتماع الخطبة واجب واجب يقدم الواجب على السنة ثم طبعا الشيخ بن باز قال وغيره - [00:20:59](#)

ان حتى وان صلی الركعتين اثناء الخطبة فانه يعني سوف يسمع حتى وان كان يصلي سوف يسمع على كل حال المسألة فيها خلاف وبالنسبة لي انا لا انكر على الناس - [00:21:31](#)

اذا دخلوا والمؤذن يؤذن فمنهم من يصلي ومنهم من ينتظر وانا لا انكر عليهم لعلمي ان المسألة فيها قولان يعني معتبرا طيب الحديث الذي بعده عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد - [00:21:48](#)

في الحديث اللي بعده يا عبد المنعم. حديث ابى هريرة ايضا من اغتسل يوم الجمعة. نعم نعم. طيب اه قال عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت - [00:22:26](#)

يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت اما موضوع الحديث ما هو عقوبة المتكلم والامام يخطب عقوبة المتكلم والامام يخطب يوم الجمعة وقوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:47](#)

اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. قوله لصاحبك هذا من باب التغليب. والا لو قلت لغير صاحبك فالحكم واحد اه ايضا قول هنا انصت - [00:23:19](#)

هذا مثال هذا مثال والا فلو قال له اسكت او اصمت الحكومة ايضا واحد لكن هذا تمثيل ولأن هذا هو الغالب ان يقول له انصت او استمع لا او لا تتكلم - [00:23:42](#)

الى غير ذلك من الكلمات التي قد يذكرها المتكلم. طيب يوم الجمعة هذا بيان ان الحكم متعلق بهذا الوصف فلا بد يكون يوم الجمعة والامام يخطب لانه لو كان الامام يخطب في غير الجمعة لما حصل هذا - [00:24:06](#)

الشرط ولو كان يوم الجمعة والامام لا يخطب ايضا لا يكون نهي هذا لكن اذا كان يوم الجمعة والامام يخطب حصل النهي يوم الجمعة والامام يخطب هذى جملة حالية والحال الامام يخطب - [00:24:40](#)

والامام يخطب فقد لغوت يعني وقعت في اللغو وهو الكلام الباطل وسمى باطل لانه به فضيلة الجمعة لما كانت فضيلة الجمعة تفوت بهذا الكلام اصبح لغوا وان في الاصل في الحقيقة - [00:25:07](#)

حينما امره ان يسكت امر بالسكت او الانصات وامر بحق اليه كذلك ايه لكن ما كان ينبغي له ان يأمر والامام يخطب والا فهو لم يقل زورا ولا بهتانا ولا لغوا ولا باطل - [00:25:40](#)

لما كان في هذا الموضع في هذا الموضع حصل ما حصل من فوائد الحديث من اعظم شعار الجمعة الخطيبتان لذا وجب الانصات لسماعها من اعظم شعار الجمعة الخطيبتان لذا وجب الانصات لسماعهما - [00:25:58](#)

ثانيا تحريم الكلام تحريم الكرامي حال الخطبة ولو كان الكلام حقا ولو كان امرا بالمعروف او نهي عن المنكر ولو كان امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر - [00:26:45](#)

طيب مسألة مع هذه الفائدة بيسكت المنكر يبقى طيب وش اسوى؟ لا تقولون له لا تتكلم والمنكر لابد تنكره وش يسوى؟ ها طيب ما استطاع بالاشارة احسنت يا شيخ - [00:27:32](#)

عن طريق الامام لان قلنا في في الحديث السابق يجوز الكلام للخطيب ومن خاطبه الخطيب ومن خاطب الخطيب فهذا اي درجة خطاب الخطيب ويقول يا خطيب هناك اناس يتكلمون او هنا - [00:27:57](#)

اصلا بمجرد خطابه للخطيب خلاص يحصل الامر طيب واذكر مرة احد الاخوان لما ذهب يختبر في عن الخطبة سأله لو رأيت منكرا اثناء الخطبة طبعا هو خطيب ماذا تصنع قال اقطع الخطبة وانكر المنكر - [00:28:15](#)

كان جوابه صحيح وكذلك المأمور اذا رأى هذا فيخاطب الخطيب طبعا يستثنى من ذلك من ذكرنا لمن خاطب الخطيب الى اخره طيب استثنى بعض العلماء استثنى بعض الخطيب بعده او لصمم فانه يشتغل بالذكر لو فرضنا ان مسجد كبير ثم تعطل

استثنى بعض العلماء من لا يسمع الخطيب لبعده او لصمم فانه يشتغل بالذكر لو فرضنا ان مسجد كبير ثم تعطل مكر تعطل وهذا الرجل ما يسمع من الخطيب شيء ابدا - [00:29:13](#)

او يسمع صوتا ولم يفهم منه شيء هذا نقول له اشتغل بالذكر بشرطها ما ما يشوش قد يشغل الناس وكذلك الاصم العصم بيكون قريب من قد يكون يسمع. يعني من حوله يسمع الامام. فلو رفع صوته شوش على الناس - [00:29:49](#)

وهذا امر وجيه وهذا القول قول وجيه ومن فوائد الحديث جواز الكلام بين الخطيبتين. جواز الكلام بين الخطيبتين جواز الكلام بين الخطيبتين طيب من تكلم والامام يخطب من تكلم والامام يخطب - [00:30:23](#)

ماذا يحصل له ذهب اجر جمعته ذهب اجر جمعته هل صلاته باطلة لا بس اجر الجمعة ذهب من تكلم والامام يخطب ذهب اجر جمعته سادسا او سابعا جمهور العلماء جمهور العلماء - [00:31:04](#)

على ان الخطبة لابد ان تكون بالعربية جمهور العلماء على ان الخطبة لا بد ان تكون بالعربية جمهور العلماء على ان الخطبة لابد ان

تكون بالعربية طيب وهل يجوز وهل يجوز - 00:31:40

خطبة فانه له ان يترجم الخطبة بلغة من يسمعه - 00:32:18

اذا كان فيهم من لا يفهم العربية لكن لا بد يكمل الخطبة بشروطها عندنا شروط بالعربية. هم. بدون شروطنا ان تكون بالعربية ايضا اي
نعم والشروط التي جاءت يحمد الله ويصلى على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:44

والخطيبين تكون بالعربية الى غير ذلك فاذا اتى بالشروط واستكمالها فلا بأس آآيصح له ان يترجمها من يسمعه من غير العرب على
هذا نقيس الذي لا يفهم العربية من يشتغل - 00:33:16

صحيح نعم الذي لا يفهم نعم مثله العربية يعني كنا بالعربية ويعيدها ولا الامر فيه سعة هذا وهذا للمصلحة الشرعية للرأس سواء اتي بالخطبة ثم ترجمتها او ترجمتها اثناء الخطبة - 00:33:41

فلا بأس الامر فيه سعة. طيب هنـي ثـلـاث اـحـادـيـث اـخـذـنـاـهـاـ. الـيـسـ كـذـلـكـ - 00:34:11

نعم سبحان الله العظيم انا كاتبة عندي بس نسيت اه 00:34:29 نعم فيها بركة ولان الوقت قريبا عندي درس في مسجد اخر شوف عندك شي يا عبد المنعم؟ سه مجلس الامام ممكن ناس يعني نعم.

جلس امام بعد الخطبة الاولى فالمأمور ان يتكلم ما لم يقم الامام - 00:35:00

انما ظننت انك تقول هل يجوز الكلام الكتابة فائدة كتابة لأ ما ينبغي الانشغال بغير الخطبة نعم في شيء طيب والله اعلم واحكم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:20